

صحيح مسلم

3 - (2744) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لعثمان - (قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا) جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال دخلت على عبداً أعوده وهو مريض فحدثنا بحديثين حديثاً عن نفسه وحديثاً عن رسول الله ﷺ قال .

معه مهلكة دوية أرض في رجل من المؤمن عبده بتوبة فرحا أشد ﷻ يقول ﷻ رسول سمعت ﷻ راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهب فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده طعامه وشرابه فإﷻ أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده .

[ش (دوية) اتفق العلماء على أنها بفتح الدال وتشديد الواو والياء جميعا وذكر مسلم في الرواية التي بعد هذه رواية أبي بكر بن أبي شيبة أرض داوية بزيادة ألف وهي بتشديد الياء أيضا وكلاهما صحيح قال أهل اللغة الدوية الأرض القفر والفلاة الخالية قال الخليل هي المفازة قالوا ويقال دوية وداوية فأما الدوية فمنسوبة إلى الدو بتشديد الواو وهي البرية التي لا نبات بها وأما الداوية فهي على إبدال إحدى الواوين ألفا كما قيل في النسب إلى طيء طائي (مهلكة) موضع خوف الهلاك بفتح اللام وكسرها ويقال مفازة قيل إنه من قولهم فوز الرجل إذا هلك وقيل هو على سبيل التفاؤل بفوزه ونجاته منها كما يقال للديغ سليم]